



تقرير مركز التأصيل للدراسات والبحوث عن مؤتمر ظاهرة التكفير ١٤٣٣هـ

«ظاهرة التكفير..الأسباب - الآثار - العلاج»

يهدف المؤتمر إلى إيضاح الحكم الشرعي للتكفير وبيان الجذور الفكرية والتاريخية للظاهرة والوقوف على أسبابها وإبراز أخطارها وآثارها وتقديم الحلول المناسبة لعلاجها.

إعداد: فريق عمل مركز التأصيل للدراسات والبحوث*
www.taseel.com

*مادة هذا التقرير مجمعة من موقع المؤتمر إضافة إلى ما كتب عنه في الصحف والمواقع الأخرى.

«ظاهرة التكفير.. الأسباب – الآثار – العلاج»

افتتح الأمير نايف بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يوم الثلاثاء ٢٢/ ١٠ / ١٤٣٢هـ، فعاليات المؤتمر العالمي عن "ظاهرة التكفير.. الأسباب، الآثار، العلاج" نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، الذي تنظمه جائزة نايف بن عبد العزيز العالمية للسُّنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، بمشاركة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنوّرة، بحضور عددٍ من الشخصيات العالمية.

واستمرت فعالياته على مدار ثلاثة أيام قدم خلالها أكثر من ١٢٠ باحثا يمثلون ٢٤ جنسية منهم ٢٤ باحثة من داخل المملكة وخارجها ملخصات لبحوثهم لمناقشتها من قبل ضيوف المؤتمر الذين يمثلون أكثر من ٤٥ جنسية من العلماء والمختصين، وقام موقع المؤتمر على الانترنت بنقل وقائع المؤتمر والجلسات بشكل مباشر بترجمة فورية لغير الناطقين بالعربية لجميع جلسات المؤتمر.

رابط موقع المؤتمر على الإنترنت: www.ict-madinah.org

- - - - - -

مكان انعقاد المؤتمر:

عقد المؤتمر في مقر جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، في المدينة المنورة، في الفترة من ٢٢-٢٤/١٠/١٤٣٢هـ- الموافق ٢٠-٢٢/ سبتمبر/ عام ٢٠١١م.

- - - - - -

أهداف المؤتمر:

١- إيضاح الحكم الشرعي للتكفير.

٢- بيان الجذور الفكرية والتاريخية لظاهرة التكفير.

٣- الوقوف على أسباب ظاهرة التكفير.

٤- إبراز أخطار ظاهرة التكفير وآثارها.

٥- تقديم الحلول المناسبة لعلاج ظاهرة التكفير.

- - - - - - -

كلمة خادم الحرمين الشريفين:

ألقى الكلمة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وجاء فيها :

" الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

يسرني أن أخاطبكم في هذه المناسبة المباركة على هذا الثرى الطيب وقد انتظم عقد علمائها ومفكريها للتباحث حول موضوع في غاية الأهمية ، حفلت به نصوص الشريعة الإسلامية تحذيراً وتنديداً وتنكيلاً.

أيها الإخوة الكرام:

إن اجتماعكم اليوم على محاور هذا المؤتمر العالمي عن ظاهرة التكفير الذي نستشرف نتائجه وتوصياته يعد في طليعة الأعمال الملحة حيث الحوار قائم ومرتكز على الكتاب والسنة الذي حذر أشد التحذير من الانزلاق في مسائل التكفير بغير علم ولا هدى وهو مسلك فئة ضلت سواء السبيل وانحرفت عن جادة الحق التي بينها لنا أهل العلم على أصول الشريعة وقواعد الإسلام فلم يتركوا في هذا زيادة لمستزيد ولا ثغرة لمستدرك وهم الذين نفوا عن كتاب الله تحريف المغالين وتأويل الجاهلين. ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل علم يكون له فتنة ومن يريد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً.

أيها الأخوة الكرام : إن من استقرأ تاريخنا الإسلامي واستنطق فصوله ومشاهده واطلع على أسباب قبول الإسلام والتصالح معه عبر التاريخ يعلم الحقيقة ويدرك مكامن وأسرار هذا الدين القويم الذي نهى شرعنا الحنيف عن الغلو والتطرف فيه والتقول على شرع الله بالكذب أو التأويل أو التكلف فمصرع الجميع في هذا واحد وإن اختلف المخرج والمقصد.

لقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم :(إياكم والغلو في الدين فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين) وهذا الغلو هو مدخل ضلال الناس وخروجهم عن الإطار الشرعي والمحكم لدين الله الذي استقر بحمد الله في قلوب العالمين علماً وإدراكاً.

إن هذا الانتشار لدين الإسلام بعالميته ونبل مقاصده لم ولن يكون بمفاهيم التطرف والغلو وأدوات التخريب والتدمير والاعتداء على النفوس البريئة التي قال الله تعالى في مقترف جرمها :(من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا)، وقال تعالى :(وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا)، وقال صلى الله عليه وسلم :(من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة)، ولا يشك مسلم أدرك حقيقة الإسلام أن الاعتداء على النفوس البريئة بالتأويلات الفاسدة يتحقق في قول رسولنا صلى الله عليه وسلم حين قال:(اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة).

إن ما نطرحه في هذا الشأن هو بيان وتبرئه لفكرنا الإسلامي الأصيل واعتدال منهجه وسمو مقصده ويكفي أن من لا يدين بدين الإسلام بوسطيته واعتداله قد اكتوى بأدوات التطرف لديه وهي المحسوبة على فكره ومنهجه، فالتطرف لا وطن له، ولا دين ونحن نؤكد من وحي شرعنا العظيم أن دين الله الوسطية بين الغالي فيه والجافي عنه وهو معنى قول الحق سبحانه :(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا)، وقول النبي صلى الله عليه وسلم :(هلك المتنطعون).

لقد أرسل الله تعالى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم شاهداً ومبشراً ونذيراً

وبعثه بالحنيفية السمحة وبالرحابة والسعة وبمكارم الأخلاق والعفو والصفح والرحمة بالناس وإحسان الظن بهم حتى قال بعض السلف :(لا تظن بكلمة خرجت من أخيك سوأً وأنت تجد له في الخير محملاً)، فكيف إذا ارتد السوء إلا التفسيق ثم التكفير وعلى أثره القتل والتدمير وهي حلقات متصلة يجر بعضها بعضا.

أيها الأخوة الكرام : لقد حذرت شريعة الله من التساهل في الحكم على الآخرين في أمور يسيرة لا تبلغ حد التفسيق فضلاً عن التكفير حتى ثبت عنه صلى الله عليه وسلم قوله:(من قال لأخيه ياكافر فقد باء بها أحدهما)، وهذا الحكم الشرعي في منتهى الخطورة وحري بالمراجعة والعظة وإذا كان سباب المسلم فسوقاً فكيف بتكفيره والمتأمل في الشروط والضوابط التي أوضحها علماؤنا في مسائل التكفير يقف أمام حواجز وموانع بالأدلة الشرعية تمنع من الانزلاق في هذا المنحدر الخطير.

لقد عانينا كما عانى غيرنا من مجازفات التطرف وضلال الفكر وليت الأمر توقف عند هذا الحد فلن يضرونا فيه إلا أذى كما قال سبحانه وتعالى :(لَن يَضُرُّوكُمْ إِلاَّ أَذًى)، لكن تطور الأمر إلى أعمال تخريبية إفساداً في الأرض وإهلاكاً للحرث والنسل ومكراً بالليل والنهار في مد من الضلال لا بد لنا من مواصلة التصدي له ومناجزته بكل قوة وحزم ولن نفرح في هذا بشيء كما نفرح بهداية من ضل إلى سواء السبيل وهو منهجنا مع كل موقوف على ذمة هذه القضايا ومن جانب الصراط السوي وكابر الحق ورده فمرده إلى الشرع المطهر الذي نعتز بتحكيمه والاهتداء بهدية.

لقد غرر ببعض أبنائنا فئات نعلم ما وراءها من إرادة السوء بهذه البلاد فضلاً عن فئة أخرى تتلقف ما يرد على فكرها من نظريات التطرف والضلال وحسبنا أن مجتمعنا الإسلامي ينبذ بفطرته السليمة الأفكار الضالة والأساليب المتطرفة ولن نقبل بأي فكر ينال من ثوابتنا التي انعقد عليها وجدان كل مواطن فينا ولن نصادر أحداً في حرية فكره مادام في إطاره المعتدل وعليه فلن نرضى المساس بقيمنا الراسخة ومحاولة تغيير وجداننا الوطني المتآلف على فطرته السوية ونهجه الوسطي المعتدل

من قبل أي إنسان فهذا هو دستورنا وهذه عقيدتنا وسنكون مع غيرنا أرحب من غيرنا بنا والأيام دلائل وشواهد على أقوالنا وأفعالنا وسنكون في مجتمعنا الدولي أداة سلم وسلام وبر وصلة ووئام ندعو لخير البشرية ونعادي مد الشر ونقاومه ونبرأ إلى الله من أي قول أو فعل يُحسب على مفاهيمنا ونحن منه براء وسجلنا مفتوح لكل طالب حق منصف متجرد. ولقد عانينا مثل غيرنا من أضرار ومفاسد الفكر الضال ولن يهدأ لنا بال حتى يستقيم على الطريقة أو نستأصله من أرضنا الطاهرة فلا مكان بيننا لهذا العنصر الدخيل ، أما قضايانا الاجتماعية الأخرى فهي في دائرة الحوار والنقاش بين أبناء الوطن الواحد وغالب الأطروحات في هذا لا تخرج عن أن تكون قضايا اجتماعية يقررها المجتمع السعودي ولها الصدارة في النفس.

وسيكون كل متسبب في فتح أبواب التيه المهلك على محك السؤال والحساب دنيا ودين والله حسيب وطليب كل ضال مضل وفاسد مفسد.

وسنواصل بعون الله ملاحقة فئة الضلال والفساد والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون ونسأل الله أن يجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر ويدلنا على خير أمرنا ويلهمنا رشدنا إنه ولي ذلك والقادر عليه كما أسأل الله تعالى أن يسددكم ويبصركم في أعمال هذا المؤتمر ويجعل التوفيق والصواب حليفكم والاحتساب مقصدكم ولا يحرمكم الأجر والثواب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ".

- - - - - -

محاور المؤتمر:

المحور الأول: مفهوم التكفير في الإسلام وضوابطه .

الموضوعات المندرجة تحت هذا المحور :

أ-حقيقة الكفر والتكفير عند علماء السلف .

ب-شروط التكفير وضوابطه .

ج-أنواع التكفير وأحكامها (التكفير المطلق ، وتكفير المعين والفرق بينهما)

د- خطورة ظاهرة التكفير .

هـ-أنواع الكفر وأحكامها .

المحور الثاني: ظاهرة التكفير : جذورها التاريخية والعقدية والفكرية .

الموضوعات المندرجة تحت هذا المحور:

أ-الجذور التاريخية لظاهرة التكفير عند الأمم الأخرى .

ب-الجذور التاريخية لظاهرة التكفير عند المسلمين .

ج-الجذور العقدية لظاهرة التكفير عند الأمم الأخرى .

د-الجذور العقدية لظاهرة التكفير عند المسلمين .

هـ-الجذور الفكرية لظاهرة التكفير عند الأمم الأخرى .

و- الجذور الفكرية لظاهرة التكفير عند المسلمين .

المحور الثالث: الأسباب المؤدية لظاهرة التكفير .

الموضوعات المندرجة تحت هذا المحور:

أ-الغلو في الدين .

ب-الأسباب الفكرية (الجهل، اتباع الهوى، التأويل الخاطئ ، مخالطة الجماعات المنحرفة والتلقي عنهم) .

ج-الأسباب التربوية .

د-الأسباب النفسية والاجتماعية .

هـ- التأثير السلبي لوسائل الإعلام وتقنية الاتصالات .

المحور الرابع: شبهات الفكر التكفيري قديماً وحديثاً ومناقشتها وفق الضوابط الشرعية.

الموضوعات المندرجة تحت هذا المحور :

أ-شبهات في الإمامة و مناقشتها وفق الضوابط الشرعية .

ب-شبهات في الولاء والبراء و مناقشتها وفق الضوابط الشرعية .

ج-شبهات في الاستحلال ومناقشتها وفق الضوابط الشرعية .

د-شبهات في الحكم والتحاكم ومناقشتها وفق الضوابط الشرعية .

المحور الخامس: شبهات الخوارج و الجماعات التكفيرية المعاصرة والرد عليها .

الموضوعات المندرجة تحت هذا المحور :

أ-شبهات الخوارج والرد عليها .

ب-شبهات المعتزلة والرد عليها .

ج-شبهات الجماعات التكفيرية المعاصرة والرد عليها .

المحور السادس: الآثار الأمنية والاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التكفير .

الموضوعات المندرجة تحت هذا المحور :

أ-الآثار الأمنية لظاهرة التكفير .

ب-الآثار الاجتماعية لظاهرة التكفير.

ج-الآثار الاقتصادية لظاهرة التكفير .

المحور السابع: أثر التكفير في مستقبل الإسلام .

المحور الثامن: مسؤولية مؤسسات المجتمع في علاج ظاهرة التكفير :

١-التربوية والتعليمية . ٢-الدعوية . ٣- الاجتماعية . ٤-الإعلامية.

الموضوعات المندرجة تحت هذا المحور :

أ-مسؤولية المؤسسات التربوية والتعليمية في علاج ظاهرة التكفير .

ب-مسؤولية المؤسسات الدعوية في علاج ظاهرة التكفير .

ج-مسؤولية المؤسسات الاجتماعية في علاج ظاهرة التكفير .

د-مسؤولية المؤسسات الإعلامية في علاج ظاهرة التكفير.

المحور التاسع : علاج ظاهرة التكفير : الوسائل والأساليب .

- - - - - -

المعرض المصاحب للمؤتمر العالمي لظاهرة التكفير:

افتتح الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز مستشار النائب الثاني لرئيس مجلس

الوزراء ومساعد وزير الداخلية للشؤون العامة نائب رئيس الهيئة العليا لجائزة الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود العلمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة اليوم المعرض المصاحب للمؤتمر العالمي لظاهرة التكفير "الأسباب ،الآثار، العلاج".

وجال المستشار داخل أرجاء المعرض حيث اطلع على ما يضمه المعرض واستمع لشرح مفصل عن محتوياته وأقسامه ، إضافة إلى المنشورات والصور والكتيبات التوعوية الخاصة بظاهرة التكفير وأجنحة الإدارات المشاركة الحكومية والخاصة.

وقال المستشار "إن هناك عدد كبير من العلماء والباحثين موجودون في المدينة المنورة لحضور هذا المؤتمر، وبالتأكيد سيكون إحدى الأماكن التي يتوجهون فيها للزيارة هذا المعرض".

- - - - - -

مشاركة جامعة الإمام محمد بن سعود في أعمال المؤتمر:

شاركت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة بعمادة شؤون المكتبات في معرض الكتاب المصاحب للمؤتمر العالمي حول ظاهرة التكفير (الأسباب، الأثار، العلاج) .

وأوضح عميد شؤون المكتبات الدكتور محمد بن صالح الخليفي أن هذه المشاركة تأتي بتوجيه من مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل، الذي أكد أن المشاركة في المؤتمر الوطني الهام يأتي كجزء من رسالتها في خدمة المجتمع وتعزز دورها فيه.

وأوضح الدكتور الخليفي أن مشاركة عمادة شؤون المكتبات ستتمثل بعرض وتوزيع بعض إنتاجها الفكري المتخصص والهادف، وما يتوفر لديها من مطبوعات

في محاربة الإرهاب وظاهرة التكفير ككتاب مدير الجامعة الموسوم بـــ "التقرير في حكم وخطورة التكفير والتفجير"، وكتاب الأستاذ على العطيف الموسوم ب "التكفير: مفهومه وأسبابه وضوابطه"، وكذلك كتاب الأستاذ أبو العلا بن راشد بعنوان "ضوابط تكفير المعين"، كما سيوزع مجموعة من كتب مكافحة الإرهاب المنشورة بالجامعة كالسجل العلمي لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب، وسماحة الإسلام في معاملة غير المسلمين للدكتور عبدالله اللحيدان، وكتاب الانحراف الفكري وعلاقته بالإرهاب للدكتور ناصر الحمود، وستشارك الجامعة بما يقرب من (٢١) عنواناً، وبما يزيد عن (٣) آلاف نسخة.

- - - - - -

جلسات المؤتمر :

الجلسة الأولى :

عقدت الجلسة الأولى للمؤتمر برئاسة معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نائب رئيس لجنة الإشراف العليا الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل ومقرر الجلسة رئيس اللجنة الإعلامية للمؤتمر الدكتور إبراهيم محمد الميمن.

وتطرق الباحث الدكتور محمد سعدي أحمد حسانين من مصر في دراسته التي قدمها بعنوان (التكفير: ماهيته وأحكامه) إلى دراسة شرعية، بهدف بيان الحكم الشرعي في هذه القضية؛ مع بيان أصول واعتقاد أهل السنة والجماعة فيه؛ حيث إن التكفير حكمٌ شرعي من أحكام ديننا الحنيف له أسبابه وضوابطه وشروطه وموانعه وآثاره، لا يصح أبداً مجاوزة الحد فيه، ثم انتقل إلى بيان خطورة التكفير.

وأوضح الدكتور وليد بن محمد العلي من الكويت في بحثه (شُرُوطُ التَّكْفِيرِ وَضَوَابِطُهُ) أن التكفير مسألة شرعية دل على حكمها وضوابطها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهو من المسائل التي أفاض فيها العلماء القدامى والمحدثون، وظهرت فيها الجماعات واختلفت الأوجه والسياسات، وتداخلت الأمور على العامة، وقليلي العلم. وكان الإشكال فيها هو:(الجهل بالقواعد العلمية الحاكمة لهذه المسألة)؛ مما أدى إلى (ظاهرة الغلو في التكفير) ، وبناء على ذلك حاول الباحث وضع شروط وضوابط لتحكم هذا الأمر الخطير.

وتناول الأستاذ المشارك بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الباحث الدكتور محمد المدني بو ساق من الجزائر في بحثه (درء التكفير بالشبهــات) بيان خطورة التكفير والتنفير منه وأورد النصوص الصحيحة الصريحة التي تدل على قبحه وخطورته والتي تحذر وتنفِّر منه، لما يترتب عليه من فساد عظيم وشر مستطير، ثم عرض منهج العلماء في درء التكفير بالشبهات وتناول تجريم التكفير لما فيه من طعن في معتقد الفرد، وأنه قد يكون عند الكثير أشد من الطعن في عرضه ونسبه.

وقدم الدكتور لطف الله بن ملا عبدالعظيم خوجه الأستاذ المشارك بقسم العقيدة بجامعة أم القرى بحثاً بعنوان (حــدّ الكفر والتكفير) بيَّن فيه الكفر وأنواعه وأن الكفر لا يثبت إلا بالشرع؛ لا دخل فيه للاجتهاد إلا بقياس صحيح مكتمل الشروط. وأن تحصيل حُكْمٍ، على اعتقاد، أو قول، أو فعل، بأنه كفر لا يكون إلا بطريقين: الأولى: الدليل القطعي: ثبوتاً، ودلالة. الثانية: القياس الصحيح، وقال إن مهمة التكفير بكاملها منوطة بالحاكم، أو بمن ينيبه لا بغيره؛ لأنه حكم شرعي، وهو المسؤول عنه.

كما تناول الباحث محمد بن مرعي علي الحارثي من المملكة العربية السعودية في بحثه (شروط التكفير في الفقه الإسلامي) معنى التكفير وشروطه، والعلاقة بين الحكم بالتكفير والردة، وعِظْم التكفير ، والفرق بين التكفير المطلق وتكفير المعيَّن، وبيان أن

المقصود في البحث هو تكفير المعيَّن .

وقدم الدكتور حسن علي العواجي من المملكة العربية السعودية بحثاً بعنوان (حقيقة الكفر والتكفير عند علماء السلف) خلص فيه إلى أن الكفر والتكفير لهما معانٍ مختلفة، لا يجوز أن يحمل بعضها على بعض إلا بتفصيل وبيان، وقرائن وضوابط، وأنه لابد أن يُعلم أن ألفاظ الكفر والتكفير في الكتاب والسنة قد تعني الكفر الاعتقادي المخرج من الملة، وقد تعني الكفر العملي الذي لا يخرج من الملة، ولا يدرك ذلك إلا الراسخون في العلم، وأن عدم التفريق بينهما كان سبباً في انتشار القتل بين المسلمين في كثير من البلاد، وأن الحكم بالردة يعني الحكم بالكفر الاعتقادي بخلاف الحكم بالكفر فقد يعنيه وقد يعني الكفر العملي ، فلابد من التفريق بينهما.

ثم دارت الحوارات والنقاشات حول موضوع الجلسة.

- - - - - -

الجلسة الثانية :

عقدت الجلسة الثانية للمؤتمر برئاسة معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ الدكتور صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وقرر الجلسة الأستاذ الدكتور سليمان بن صالح القرعاوي وتناولت استكمال المحور الأول للمؤتمر (مفهوم التكفير في الإسلام وضوابطه).

وقدم الباحث الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحثاً بعنوان (شروط وموانع تكفير المعيَّن وأهم قواعد التكفير) تناول فيه تكفير المعيَّن في شرطه وموانعه وأهم قواعده وضوابطه، ونوه بأهم قواعد وضوابط التكفير والكفر وأنواعه واستعرض الفرق بين التكفير المطلق والتكفير المعيَّن وشروط

تكفير المعيَّن وضوابطه. وخلص في بحثه إلى أن تكفير المعيَّن يخضع عند العلماء لشروط لابد من اجتماعها وموانع لابد من انتفاءها حتى يُحكم على المعيَّن المقارف للكفر قولاً وعملاً أو اعتقاداً بأنه خارج عن ملة الإسلام.

وتناول الإحصائي الشرعي في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة قطر الدكتور إسماعيل غصاب العدوي (التكفير المطلق والمعيَّن وأحكامهما) وقرر في دراسته أن التكفير أي الحكم بالكفر لا يجوز الخوض فيه إلا لمن له أهلية النظر والاجتهاد في معرفة استنباط الأحكام الشرعية، وأن تنزيل ذلك الحكم على المعينين يحتاج كذلك إلى درجة العلم والاجتهاد، وأنه يجب على العالِم تقوى الله والحذر الشديد عند تقرير شيء من ذلك، لما يترتب عليه من أمور كبيرة وعظيمة تؤثر في مصير الفرد والمجتمع.

وتناولت الدكتورة مريم طاهر طالبي مدخلي من المملكة العربية السعودية في بحثها بعنوان (التكفير ضوابطه وأخطاره)، تعريف الكفر وبيان أنواعه، ونشأة الفكر التكفيري وأسبابه، وحكم التكفير وضوابطه وأخطاره ، وأوصت في ختام بحثها بأهمية فتح باب الحوار الهادف مع الشباب وتبصيرهم بمخاطر هذا الفكر المنحرف الضال من خلال المحاضرات والندوات والدروس العلمية واستخدام وسائل الإعلام المختلفة لبيان حقيقة هذا الفكر الضال، وبيان أخطاره ومفاسده على الفرد والمجتمع.

ثم دارت الحوارات والنقاشات حول موضوع الجلسة.

- - - - - -

الجلسة الثالثة :

عقدت الجلسة الثالثة للمؤتمر برئاسة معالي وزير العدل الشيخ الدكتور محمد بن

عبدالكريم العيسى ومقرر الجلسة الدكتور محمود بن عبدالرحمن قدح حيث قدم الدكتور أحمد عبدالكريم شوكه الكبيسي من العراق بحثاً بعنوان (خطـورة ظـاهرة التكفيـر) تناول فيه ظاهرة التكفير، وآثارها ، وكشف زيغها وأباطيلها،مع بيان خطورتها وإبراز مفاسد هذه الظاهرة وعَلاقتها بالتفجيرات ، فضلاً عن أثـر الغلـو التكفيـري علـى التصورات الفكرية والفروع الفقهية .

وسلك الباحث الدكتور أحمـد بوعـود أستاذ الفلسفة والفكر الإسلامي من المغرب في بحثه (مفهوم الجاهلية وعلاقته بالتكفير - دراسة تقويمية) منهجاً علمياً ذا بعـدين: بعد تحليلي: حلل فيه الآراء الواردة في الموضوع، والمتعلقة بمفهوم الجاهلية؛ وذلـك بالبحث عن أصل المفهوم، وتتبع استعمالاته عند بعض رواد الحركة الإسلامية والآثار المترتبة عن ذلك ، وبعد تقويمي قوّم فيه وصف المجتمعـات الإسـلامية للجاهليـة، واستعرض آراء بعض العلماء التي تبين خطره .

وخرج الباحث الدكتور بندر بن نافع بن بركات العبدلي من المملكة العربية السعودية من خلال بحثه (خطورة التكفير وضوابطه في السنة النبوية) بعدد من النتـائج منهـا تحريم تكفير المسلم، بدون مكفِّر، وأن من رمى رجلاً به ولم يكن كذلك فإنهـا ترجـع عليه، وأنه من كبائر الذنوب وأن تكفير المعيَّن لا بد عند إرادة تكفيره من قيام الحجـة وثبوت الشروط، وانتفاء الموانع، ومن هؤلاء الحكام والولاة.

أما الدكتور إبراهيم أمين أحمد يعقوب من مصر فقد تطرق إلى دراسة لـ(ضوابط التكفير) تناول فيها ضوابط التكفير المطلق والمعيَّن، مبيناً الفرق بينهما، ثم بين موانـع التكفير، وانتهى بعد ذلك إلى مجموعة من التوصيات، ختم بها بحثه من أبرزها تعمـيم ونشر أقوال أهل العلم وأئمة الدين بكل وسيلة والسعي الحثيث لإيجاد مـساحة كبيـرة لوسائل الإعلام لنشر مثل هذه الأبحاث ونوعياتها حتى تصل إلى السواد الأعظم مـن الأمة ولا تظل حبيسة الأوراق والمجلدات ، والتواصـل مـع المؤسـسات الدعويـة

الحكومية وغيرها فى البلاد وخارجها لبيان أقوال أهل العلم وأئمة الدين فى هذه القضية.

وقدمت الدكتورة سلوى بنت محمد المحمادي من المملكة العربية السعودية دراسة بعنوان (أنواع الكفر وأحكامها) تناولت فيها معنى الكفر في اللغة والاصطلاح وأنواع الكفر وأحكامه، من خلال مطلبين الأول: الكفر الأكبر .. حده وحكمه، والمطلب الثاني: الكفر الأصغر .. حده وحكمه.

فيما قدمت منيرة حمود البدراني من المملكة العربية السعودية دراسة بعنوان (شروط التكفير وموانعه) تناولت فيها أهم شروط التكفير ومنها التكليف ، فإن الصبي وفاقد العقل لا يؤاخذان، كذلك الاختيار ، فإن المكره على الكفر وقلبه مطمئن بالإيمان لا يكفر. وقد دلت الأدلة من الكتاب والسنة أن العلم بالمخالفة من أهم شروط التكفير، فالمعيَّن لا يُكفَّر إلا بعد قيام الحجة عليه، وهو مذهب السلف أما المجتهد في طلب الحق حتى وإن لم يصبه فهو معذور حتى وإن كان في أمر يكفر فيه، هذا مذهب أهل السنة.

ثم دارت الحوارات والنقاشات حول موضوع الجلسة.

- - - - - -

الجلسة الرابعة:

عقدت الجلسة الرابعة لمؤتمر "التكفير" بالمدينة المنورة برئاسة معالي الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيس مجلس الشورى وقرر الجلسة رئيس اللجنة الإعلامية للمؤتمر الدكتور إبراهيم محمد الميمن. وتناولت الجلسة المحور الثاني للمؤتمر (ظاهرة التكفير: جذورها التاريخية والعقدية والفكرية) ، وتطرق أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية العميد الأسبق لكلية الآداب جامعة المنصورة من مصر

الأستاذ الدكتور محمد عيسى الحريري إلى (الجذور التاريخية لظاهرة التكفير عند الخوارج : النشأة – التطور – الآثار) الى فكر الخوارج وخطرها الكبير على المجتمعات الإسلامية، حيث تبنت جماعات الخوارج فقهاً خاصاً بها يعتمد على مجموعة من القواعد الأساسية أخطرها التكفير للمخالفين لها. وتناولت هذه الدراسة تعريفاً بالتكفير لغة واصطلاحاً، وكذلك نشأة ظاهرة التكفير عند الخوارج، وتطور هذه الظاهرة عندهم، وما طرأ على الخوارج من انقسام إلى فرق مختلفة، ثم تناول أثر ظاهرة التكفير عند الخوارج على ما ظهر في الآونة الأخيرة من جماعات وتنظيمات اعتنقت فكر الخوارج التكفيري.

فيما قدم الدكتور رشيد بن حسن محمد علي الألمعي الأستاذ المشارك بجامعة الملك خالد من السعودية دراسة (الجذور التاريخية لظاهرة التكفير عند المسلمين) قرر فيها أن التكفير غير المنضبط بضوابط الشرع الحنيف ظاهرة قديمة نشأت أول ما نشأت في فجر الإسلام على يد الخوارج الذين كفروا أهل القبلة بالذنوب أو بما يرونه من الذنوب، واستحلوا لذلك دماء المسلمين ،ثم وافقهم في الجرأة على التكفير الرافضة حيث كفروا أبا بكر وعمر وعثمان وعامة المهاجرين والأنصار ، وكفروا جماهير أمة الإسلام من المتقدمين والمتأخرين ، ورجح أن أصل نشأة الخوارج حدث على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على يد ذي الخويصرة (حرقوص بن زهير السعدي) غير أن الخوارج لم يظهروا في صورة جماعة واضحة المعالم إلا بعد حادثة التحكيم لأسباب نقموها افتراءاً على علي رضي الله عنه .

وقدم الدكتور سعيد محمد حسين معلوي من السعودية بحث(جذور ظاهرة التكفير في الأديان الكتابية دراسة عقدية وتاريخية) ألقى فيه الضوء على ظاهرة التكفير عند اليهود والنصارى وجذورها في هاتين الملتين، وتحدث عن معنى التكفير لغة واصطلاحاً، وعن المراد بأهل الكتاب ثم تطرق الباحث إلى ظاهرة التكفير عند اليهود، وذكر أنها تقوم على عقيدة رئيسة من عقائدهم وهي عقيدة الشعب المختار، في ضوء

تعاليم التوراة المحرفة، وتعاليم التلمود المضلِّلة، وذكر الباحث تكفير اليهود للأنبياء عليهم السلام، وللأمم قاطبة من غير اليهود. ثم تطرق إلى ظاهرة التكفير وجذورها عند النصارى. كما تطرق الباحث الدكتور عادل محمد أحمد سليمان من السودان إلى (ظاهرة التكفير في الأمم الأخرى.. مآلات التكفير في المسيحية) وقال إن ظاهرة التكفير داخل الدين الواحد أو بين معتقدي الأديان الأخرى ليست جديدة إنما هي قديمة قدم الأديان ، فهي تعتمد أساسا على تأويل النصوص و المصطلحات الدينية لمصلحة وجهة نظر معينة. ولكن نجد أن الديانة اليهودية و المسيحية لم يستعملا كلمة تكفير إنما كانت الكلمة المستعملة كلمة هرطقة وهي تؤدي نفس المعنى، باعتبار أن المهرطق صاحب مذهب منحرف خارج عن الطريق القويم. وقدم د. أبو بكر محمد زكريا من بنغلاديش دراسة بعنوان (الجذور الفكرية لظاهرة التكفير عند المسلمين) أشار فيها أن التكفير حكم شرعي لا يجوز الإقدام عليه إلا بدليل من الكتاب والسنة، وينبغي العناية به عناية فائقة، كما أن للتكفير أحكاماً وتبعات، تتطلب من المسلم أن لا يقدم عليه إلا بدليل واضح وبرهان قاطع لا شبهة فيه، فاعتنى العلماء به قديماً وحديثاً حيث حددوا للتكفير شروطاً وموانع . وتطرق الباحث الدكتور علاء محمد سعيد من مصر في بحثه (جذور التكفير والعنف عند اليهود والنصارى) إلى ماورد في الكتاب والسنة من تكفير اليهود والنصارى وخلافهم لبعضهم وجذور التكفير والعنف في كتب اليهود والنصارى ووقائع التاريخ في التكفير والعنف بين اليهود والنصارى وقدم عددا من التوصيات منها أن الاتباع السليم لدين الله تعالى والفهم الصحيح يحفظ الأمة من الانزلاق في تيارات الفتن والبعد عن دين الله تعالى، وأن حب الدنيا واتباع الهوى من أكبر المضلات عن دين الله تعالى وهذا ما وقع فيه اليهود والنصارى من قبل فأضلهم عن دين الله تعالى وأوقعهم فيما أوقعهم فيه من فتن ومحن، والحرص على وحدة الأمة على الحق والبعد عن الفرقة والاختلاف.

كما تناول الدكتور فتحي يوسف الشواورة من الأردن في بحثه (الجذور التاريخية للتكفير– المعتزلة نموذجا دراسة تاريخية (١٩٨–٢٤٧هـ/٨١٣–٨٦١م) مدرسة المعتزلة

كإحدى المدارس الفكرية التي تبنت تكفير الآخر، وهي دراسة تاريخية تركزت في كل جوانبها على التطور التاريخي لهذه المدرسة، منذ نشأتها في مطلع القرن الثاني الهجري وحتى سقوطها السياسي في آخر النصف الأول من القرن الثالث الهجري، حيث بينت التطور التاريخي للمعتزلة من حيث التسمية والنشأة التاريخية لها والأصول الخمسة ونفوذها، وتعاظم هذا النفوذ، ومن ثم عالج سقوط مذهب الاعتزال سياسياً في عهد الخليفة المتوكل على الله، والإجراءات التي قام بها هذا الخليفة في ذلك السياق.

وبين الباحث د.محمد عبدالحليم بيشي من الجزائر في دراسته (الجذور والمظاهر العقدية للتكفير في النصرانية) مفردات التكفير والهرطقة والتجديف والانشقاق وماتشكله من مفاصل هامة في قراءة التطور التاريخي للكنائس النصرانية التي تناسلت من رحم المجامع المسكونية، أو التي انشقت عن الكنيسة الأم.تلك المفردات التي طبعت الحياة الدينية في أوروبا بطابع العنف والحروب الدينية المستمرة ، انعكس ذلك على تشريعات الزواج والميراث والدفن مما يجعل الباحث يحكم بوجود ديانات متصارعة داخل النصرانية، وهو ما أدى إلى نتيجة سلبية لموقع الدين حديثا، حيث انتصرت العلمانية على دين لم يجلب لأهله غير الحرب وفقدان السلم الاجتماعي. وبين الدكتور نيقولاس روزير نبوت من جامعة مالقة بأسبانيا في بحثه (الارتداد والتكفير في الديانة اليهودية) أن الديانة اليهودية على ما كانت وعلى ما زالت أن تكون فهي حجة دامغة على صدق رسالة الإسلام وخطاب القرآن عنها فكل ما جاء في الذكر الحكيم من ملاحظات وانتقادات عما عمل أئمة اليهود من تغييرات وتعديلات في الوحي الأول المنزل عليهم جاء في صواب ودقة. وأوضح أن اليهودية في ملامحها الحالية والقديمة من بعد تحريف مبادئها السماوية هي نتاج عمل أئمة اليهود وأحبارهم وليس الأمر متعلقاً بالشعب الذي هو مجرد تابع لما يراه ويقرره قادته وعلى ذلك فإن القرآن يميز بين أئمة اليهود والمسيحيين ورهبانهم وأحبارهم من ناحية والأميين منهم من ناحية. وتناول الباحث ناصر محمدي محمد جاد من مصر الجذور (التاريخية لظاهرة التكفير عند المسلمين) حيث استعرض نشأة فكر التكفير وظروف نشأة ظاهرة التكفير في

التاريخ الإسلامي، و تطورها وأهم الآراء التكفيرية، و عن صلة التكفير في العصر الحاضر بالتكفير في العصور الماضية ،ثم دارت الحوارات والنقاشات حول موضوع الجلسة.

- - - - - -

الجلسة الخامسة:

عُقدت الجلسة الخامسة للمؤتمر برئاسة رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام الشيخ الدكتور صالح بن سعود العلي، وقررها الدكتور محمد سعيد العلم، وتناولت الجلسة المحور الثالث للمؤتمر "الأسباب المؤدية لظاهرة التكفير".

وقدّم الأستاذ الدكتور بدر بن ناصر البدر، من السعودية، بحثاً بعنوان "التحذير من الغلو في ضوء القرآن الكريم" قرّر فيه أن الغلو في الدين آفة قديمة ابتليت بها الأمم السابقة، كما بُليت بها هذه الأمة، وأن للغلو مرادفاتٍ كثيرة منها: التنطع والتعمق والتشدد والتعنت والتطرف والعنف والتحمس، والأدلة على التحذير منها والنهي عنها في كتاب الله تعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام.

وذكر أن وسائل علاج ظاهرة الغلو الوضوح والشفافية والصراحة في طرح هذه القضية ومناقشتها بموضوعية، ثم الرد عليها بالحجة والدليل الشرعي والعقلي، والحوار الهادئ معهم لإقناعهم من خلال إنشاء المراكز والجمعيات المتخصّصة التي تُعنى بهذه الأمور، يكون فيها باحثون متفرغون متخصصون لدراسة هذه الظاهرة.

واستعرض الدكتور جمال محمد السيد عبد الحميد، من مصر، في بحثه "الغلو وأثره في ظاهرة التكفير" حقيقة الغلو، وأسبابه، ومظاهره، وعلاجه، مبيناً أثر الغلو في

التكفير، ثم انتقل إلى نشأة التكفير وجذوره التاريخية، وأنواعه، وخطورته، وضوابطه، والعلاقة ما بين الغلو والتكفير، ومظاهر الغلو في التكفير، والحكم على المعين بالكفر دون مراعاة الضوابط الشرعية.

وذكّر الدكتور رضا عبد الواحد أمين، من مصر، بدراسته "دور وسائل الإعلام في الترويج للأفكار التكفيرية"، أنه مع تعدد أشكال وسائل الاتصال وتطورها تطوراً كبيراً في المرحلة الراهنة، وجّه إليها الاتهام بأنها مسئولة عن انتشار ثقافة التكفير، لأسبابٍ كثيرة قد يكون منها غياب أو نقص الكفاءات المهنية القادرة على توجيه المجتمع وطرح قضاياه بموضوعيةٍ وحرفية.

وأوضح الدكتور صالح بن حامد الرفاعي، من اليمن، في دراسته "الغلو في الدين سبب من أسباب ظاهرة التكفير" مسألة الغلو في الدين، مشيراً إلى سماحة الإسلام، وأنه دين الرفق والرحمة، بعيداً عن العنف والقسوة.

وأشارت الدكتورة غادة عبد اللطيف الحليبي، من السعوديةن في بحثها "موقف السنة النبوية من الغلو في الدين"، إلى موقف السنة النبوية من الغلو، مع بيان يسر الشريعة الإسلامية حيث توصلت إلى أن الغلو يفرق المسلمين، ويضعف شوكتهم، وهو من أهم الأسباب المؤدية للتكفير الذي يترتب عليه قتال المسلمين.

وتحدث الدكتور عبد القادر بن محمَّد عطا صوفي، من سوريا، في دراسته "الأسباب الفكرية المؤدية لظاهرة التكفير" عن الأسباب الفكريَّة المؤدّية لظاهرة التكفير، ومنها: الجهل، والتلقي غير المنضبط للعلم، تناول منها: الجهل بحقوق ولاة الأمر، وبحقوق المسلمين وبمقاصد الشريعة، وبمفهوم الولاء والبراء، والجهاد. وبالفرق بين الحكم على الذنب وبين تنفيذ العقوبة على مرتكبه.

وعالج الدكتور عبد الله البخاري، من المغرب، في دراسته "الجهل والهوى سببان رئيسان لظاهرة التكفير" سببين رئيسين يعتبران من أهم الأسباب الفكرية المؤدية لظاهرة التكفير، وهما: الجهل، واتّباع الهوى.

أما الدكتور عدنان بن عبد الرزّاق الحموي العُلَبِي الأستاذ المساعد للتفسير وعلوم القرآن، من كندا، فقدم دراسته "الغلوُّ في الدين، ومجاوزةُ الوسطيَّة) تناول فيها خصائص الشريعة الإسلامية ومزاياها.

وقدمت مسيكة بنت عاصم القريوتي، من الأردن، دراستها "الأسباب الفكرية المؤدية لظاهرة التكفير" تناولت فيها أسباب ظاهرة التكفير الباطل بتقسيم البحث إلى تمهيد وأربعة مباحث، وخاتمة.

- - - - - -

الجلسة السادسة:

في هذه الجلسة تناول المجتمعون (الأسباب المؤدية لظاهرة التكفير) وقال الباحث الدكتور إدريس مقبول (المغرب) في ورقته التي ألقاها بعنوان (الأسباب الفكرية لمنزلقات التكفير) أن: «محاولة البحث عن علاجات لهذه الأسباب، لابد وأن يتم من خلال التعليم والتربية والحوار الهادئ الرصين، ثم بيِّن أهم هذه الأسباب كما يراها وهي: الجهل بالرؤية الشرعية، التسرع في الخلوص

إلى النتائج المدمرة، ذهنية الغضب والكراهية التي توجه إلى نهايات سوداوية تصادر حق الآخرين في الوجود والاختلاف، والانغلاق العقلي وضعف البضاعة العلمية.

فيما قدم الباحث الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله بن عثمان الهليل (السعودية) الأستاذ

بقسم السنة وعلومها كلية أصول الدين، بحثاً بعنوان (الأسباب الفكرية لظاهرة التكفير) عرض فيه جملة من الأسباب الفكرية المؤدية لذلك منها (الجهل، اتّباع الهوى، التأويل الخاطئ، مخالطة الجماعات المنحرفة والتلقي عنهم). وعالج الباحث الدكتور محمد زرمان (الجزائر) في بحثه (دور العوامل الفكرية في تشكيل العقلية التكفيرية) أوضح فيه دور العوامل الفكرية في تشكيل العقلية التكفيرية التي تدين بها الجماعات المتطرفة التي انتشرت في طول البلاد الإسلامية وعرضها، وقرر الباحث أن انتشار الفكر التكفيري في العالم الإسلامي بدأ على يد الخوارج، واستمر إلى عصرنا الحالي، كما تناول الباحث بعض العوامل التي تصنع الفكر السليم المستنير الذي يواجه بقوة الحجة الفكر التكفيري المنحرف بعيداً عن العنف، ومنها الفهم الصحيح للدين والقراءة المقاصدية للنصوص وتلقي العلم من المشايخ الثقات، والإقرار بحق الاختلاف والتزام الوسطية والاعتدال.

- - - - - -

الجلسة السابعة :

عقدت الجلسة السابعة برئاسة معالي مستشار سمو النائب الثاني وزير الداخلية الأمين العام للجائزة رئيس اللجنة الإشرافية العليا للمؤتمر الدكتور ساعد العرابي الحارثي ومقرر الجلسة الأستاذ الدكتور عبد الله الغطيمل وتناولت الجلسة تتمة المحور الثالث للمؤتمر (الأسباب المؤدية لظاهر التكفير).

وبين الدكتور العربي فرحاتي من الجزائر في دراسته (تكوين الاتجاهات التعصبية والتكفير، أية علاقة) أن ظاهرة التكفير، كظاهرة نشأت أصلاً داخل الفكر الديني وحقوله المعرفية، صاحبت المعرفة الدينية في كل العقائد التي عرفتها البشرية، وتأسيساً عليها كظاهرة انقسم الناس منذ القديم إلى مؤمنين وكافرين، وتتعلق بموقف يصدر عن فرد أو جماعة أو هيئة تجاه تصرف أو قول فرد آخر أو جماعة أو هيئة

يقضي بانحرافه عن الدين وجحوده وإنكاره لما هو معلوم من الدين بالضرورة ويخرجه عن ملته، بناء على فهم أو تأويل وتفسير محدد لمقولات الدين ومقتضيات الإيمان.

وشخّص الدكتور عمار بن عبدالله ناصح علوان من سوريا في دراسته (أثر وصفية الخطاب الحركي لتردي المجتمعات الإسلامية في تنمية الفكر التكفيري ومقارنتها بالخطاب النبوي) ما كان له الأثر في تنمية الفكر التكفيري بين المسلمين - بخاصة شريحة الشباب - خطاب بعض المفكرين الحركيين أغرقت في وصف المجتمعات المسلمة بالجاهلية، بل بعضهم قد أنزل المجتمعات المسلمة المعاصرة منزلة المجتمع المكي في التشريع ، فبهذا الوصف صار أفراد الجماعة الحركية هم المؤمنون حقا ، ولهم أمير يعطونه البيعة على السمع والطاعة ، وما دونهم هو مجتمع جاهلي،والبحث لا يقتصر على توصيف هذا الخطاب ودوره في تنمية الفكر التكفيري في المجتمعات المسلمة بخاصة جيل الشباب منهم الذي يروقه كثيرا تشبيه مجتمعهم بالعهد المكي، وأنهم أمثال الصحابة السابقين إلى الإسلام ، وبقية المجتمع يعيش في دوامة المجتمع الجاهلي ، بل يضع البديل لخطابهم ، وهو الخطاب النبوي المستقرأ من أحاديث كثيرة يخبر بها المصطفى صلى الله عليه وسلم عن تردي حال الأمة لبعدها عن الهدي النبوي في آخر الزمان.

وقدم الباحثان الدكتور أحمد حسن صالح القواسمة والدكتور عبد الشافي أحمد علي من مصر بحث (العوامل التربوية غير السليمة المؤدية - إلى انتشار ظاهرة الفكر التكفيري لدى الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة الملك فيصل) تطرقا من خلالها إلى العوامل التربوية غير السليمة المؤدية إلى انتشار ظاهرة الفكر التكفيري لدى الشباب من وجهة نظر طلاب جامعة الملك فيصل، حيث بلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالب وطالبة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العوامل التربوية غير السليمة المتعلقة بالمعلم كانت أكثر العوامل المؤدية إلى انتشار ظاهرة الفكر التكفيري وبمتوسط مقداره

(٣,٦٦)، ثم البيئة المدرسية وبمتوسط (٣,٦٤)، فالمنهاج بمتوسط (٣,٤٦) واخيراً الطالب بمتوسط (٣,٤٣)، وأشارت النتائج إلى أن العوامل التربوية غير السليمة المؤدية إلى انتشار ظاهرة الفكر التكفيري لدى الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة الملك فيصل كانت مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لانتشار ظاهرة الفكر التكفيري تعزى لمتغيري (الجنس، التخصص).

- - - - - -

الجلسة الثامنة:

عقدت الجلسة الثامنة للمؤتمر العالمي لظاهرة التكفير الأسباب - الآثار - العلاج برئاسة معالي الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد المطلق المستشار بالديوان الملكي عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للإفتاء وقرر الجلسة الدكتور جبريل بن محمد البصيلي.

وتناولت الجلسة المحور الرابع للمؤتمر (شبهات الفكر التكفيري قديما وحديثا ومناقشتها وفق الضوابط الشرعية).

وناقش الأستاذ الدكتور كرم حلمي فرحات أحمد من مصر في ورقة (شبهات الفكر التكفيري المتعلقة بالولاء والبراء ومناقشتها وفق الضوابط الشرعية) إحدى شبهات الفكر التكفيري وهي الشبهة المتعلقة بالولاء والبراء ومنها شبهة الولاء لجماعة التكفير على أنها جماعة المسلمين، وشبهة الولاء لجماعة التكفير حتى التعصب والتحزب، وشبهة الولاء لجماعة التكفير أنها مصدر الحق دون غيرها، وشبهة الولاء لقائد جماعة التكفير أنه الإمام؛ ثم أتى على الشبهات المتعلقة بالبراء وناقشها، ومنها شبهة البراء من المجتمعات المسلمة، وشبهة البراء من المسلمين وتكفيرهم بالموالاة الظاهرة،

وشبهة البراء من الكفار وتحريم التعامل معهم، وشبهة البراء من العلماء وتكفيرهم بشبهة.

كما قدم الأستاذ الدكتور الوليد بن عبد الرحمن بن محمد آل فريان من السعودية بحثاً عنونه ب (الشُّبهاتُ المتعلِّقةُ بعقيدة الوَلاء والبَراء) تناول فيه خصائص العقيدة الإسلامية، والجهود المبذولة للعناية بها، والإشارة إلى ما اكتنفها من تيارات وأفكار، وما قُدم من جهود للدفاع عنها، ثم بين أهمية عقيدة الولاء والبراء، وأبرز مظاهرهما، وخطورة الشبهات المتعلقة بهما، ثم عرض الشبهات المتعلقة بحقيقة الولاء وناقشها.

وناقش أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الدمام الدكتور أحمد بن عبدالعزيز القُصَيِّر من السعودية (شبهات الفكر التكفيري في الاستحلال - ومناقشتها وفق الضوابط الشرعية) متناولاً انحراف أصحاب الفكر التكفيري في بيان معنى الاستحلال وحكمه، حيث زعموا أن كل من استحل محرما؛ فهو كافر كفرا أكبر مخرجا من الملة، وانحرفوا كذلك في بيان الأمور التي يعرف بها الاستحلال.

وبين الباحث أن أصحاب الفكر التكفيري لم يتورعوا عن تكفير أحد من المسلمين ممن اتهموه بالاستحلال، حتى ولو كان معذورا، ولو وُجِد فيه مانع من موانع التكفير، ثم حملهم ذلك على استحلال دماء المؤمنين وأموالهم، فوقعوا فيما كفروا به غيرهم.

كما عالج الدكتور سليمان ولد خسال من الجزائر في دراسته (المجتمع الإسلامي وشبهة عدم تطبيقه للشريعة الإسلامية) ظاهرة التعامل مع الدول العربية والإسلامية ذات النظم القانونية الوضعية إذ أصبحت ترمى بالتكفير بحجة الحكم بغير ما أنزل الله تعالى، متطرقاً إلى تحديد مصطلح الانحراف الذي يتخذه بعضهم ذريعة للخروج على الحاكم المسلم، على الرغم من تحقق تطبيق الشريعة الإسلامية شكلا وواقعا، ومن ثَمّ

ناقش هذا البحث مواقف فقهاء الإسلام قديما وحديثا ورجّح المذهب القائل بوجوب الصبر مع ضرورة التغيير بالوسائل السلمية المتاحة والمشروعة. وعالج البحث أيضا تقدير نجاح أو فشل تطبيق الشريعة الإسلامية عن طريق استعمال القوة وانتهى إلى أن مثل هذا التطبيق لا يكون بالإكراه وواقع التجارب الإسلامية قديما وحديثا أثبت فشل مثل هذا الطرح لأن العنف لا يصنع أمة ولا يحقق مشروعا وإنما قد يولد واقعا آخر عنوانه الفتنة وخنق الحريات.

وقدم الأستاذ المساعد بقسم القضاء بجامعة أم القرى، رئيس قسم القضاء الدكتور محمد بن سعود بن راشد الحربي من السعودية بحثا بعنوان (استحلال المعصية، مفهومه وضوابطه) تطرق فيها إلى مفهوم الاستحلال وأنواعه وضوابطه، وأقام الأدلة على أن مستحل المحرم كافر، وبين وجه الدلالة من الأدلة، ثم ذكر أنواع الاستحلال عند أهل السنة والجماعة، وبين ضابط الاستحلال المكفر عندهم، ثم عرض الباحث شبه الاستحلال والرد عليها، وذلك بطريقة محاورة بين مستدل قائل بالاستحلال بسبب شبهة لديه، ومعترض راد على الشبه بأدلة الشرع والعقل السليم.

فيما قدم د. عثمان بن معلم محمود بن شيخ علي من الصومال (أنواع التكفير وأحكامها) التكفير المطلق، وتكفير المعيّن، والفرق بينهما "أنواع التكفير التي شملت التكفير المطلق، وتكفير المعيّن وأحكامها، والفرق بينهما، وثمرة الفرق بينهما، وشروط تكفير المعيّن وموانع تكفيره، وأدلتها من الكتاب والسنة، وقد توصل الباحث إلى نتائج وتوصيات مهمة.

فيما قدم الدكتور عثمان بن معلم محمود بن شيخ علي من الصومال (أنواع التكفير وأحكامها: التكفير المطلق، وتكفير المعيّن، والفرق بينهما) أنواع التكفير التي شملت التكفير المطلق، وتكفير المعيّن وأحكامها، والفرق بينهما، وثمرة الفرق بينهما، وشروط تكفير المعيّن وموانع تكفيره، وأدلتها من الكتاب والسنة، وقد توصل الباحث إلى نتائج

وتوصيات مهمة.

أما (الاسْتِحْلال وفق الضوابط الشرعية "شبهات تتعلق بالاستحلال) كان عنواناً لورقة الدكتورة هالة بنت محمد بن حسين جستنية من السعودية التي تناولت من خلالها شبهات تتعلق بالاستحلال، فبيِّنت فيه معنى الاستحلال، وضوابط التحريم، ثم تطرقت إلى شبهات تتعلق بالاستحلال، وناقشتها وفق الضوابط الشرعية؛ كاسْتِحْلال الزِّنَا، والرِّبَا، والْخَمْرِ، وتَرْكِ الصَّلاةِ، والزَّكاة.

ثم دارت الحوارات والنقاشات حول موضوع الجلسة.

- - - - - -

الجلسة التاسعة:

في هذه الجلسة ألقت الدكتورة أحلام محمد السعدي فرهود (مصر) بحثاً بعنوان (فكر التكفير عند جماعات الإسلام السياسي من الاعتناق إلى المراجعة) ناقشت من خلاله: الرؤى والأفكار التكفيرية لجماعات الإسلام السياسي في مصر ومرجعيتها، سواء في حال الاعتناق التي صاحبتها موجة واسعة من العنف ضد السلطة والأفراد في كثير من المجتمعات العربية، أو في حالة المراجعة الفكرية التي أسفرت عن مراجعة أسس التكفير عند تلك الجماعات مصحوبة بتراجع واضح عن ممارسة العنف ضد الدولة والنظام، وذلك من خلال قراءة وتحليل كتب ووثائق جماعات الإسلام السياسي قراءة سوسيولوجة معرفية.

ومن السعودية قدمت الدكتورة عالية صالح سعد القرني في دراستها (الشبهات العقلية والنقلية عند الخوارج وإبطالها) شبهات الخوارج مما عدوها أدلة لديهم على كفر العاصي، وناقشتها بنصوص الكتاب والسنة والعقل الصريح، موضحة أن: الخوارج

لهم مستندات نقلية وعقلية لإضفاء الشرعية على حكمهم بالكفر على مرتكب الكبيرة، ما أدى بهم إلى رد معاني الآيات القرآنية حتى تتفق مع ما ذهبوا إليه من تكفير أهل الذنوب، وذلك لتأييد مذهبهم، وأشارت إلى أن جميع استدلالات الخوارج لا دلالة فيها على تكفير مرتكب الكبيرة، بل هي من باب اتباع المتشابه، إضافة إلى كونها أدلة عامة، وأدلة أهل السنة أدلة خاصة، والخاص يقدم على العام.

وقدم الدكتور عبد الرزاق حسين أحمد (جيبوتي) دراسة مماثلة حول (شبهات الخوارج في التكفير والرد عليها في ضوء الكتاب والسنة) تناول فيها رد شبهات طائفة من الطوائف التي نشأت في تاريخ الإسلام، وفارقت المسلمين وأئمتهم بالاعتقاد والسيف، واشتمل البحث على: بيان شبهات الخوارج في التكفير والرد عليها؛ من خلال شبهتهم في مفهوم الإيمان، وتكفير مرتكب الكبيرة، والقول بخلود أهل الكبائر في النار، ونفي الشفاعة لأهل الكبائر، والخروج على الحاكم الظالم والرد عليها.

وتناول الباحث الدكتور عبد الله بن مطلق المطلق (السعودية) في بحثه (نماذج من شبه الجماعات التكفيرية المعاصرة والرد عليها) بين فيه أن: عمليات الإرهاب في بلاد المسلمين ناتجة من فكر مغلوط لدى الجماعات التكفيرية، واستعرض عدداً من الشبه والرد عليها شملت شبهة التكفير بالعموم وشبهة عدم التسليم بأمان غير المسلمين في ديار المسلمين، وشبهة عدم التسليم بشرعية الحكومات، وشبهة أنه بالنظر في واقع الأمة وإحكام الجهاد فإنه يجب رفع راية الجهاد وليس الموادعة، وشبهة رفض إمامة العلماء والطعن فيهم. ثم دارت الحوارات والنقاشات حول موضوع الجلسة.

- - - - - -

الجلسة العاشرة:

عقدت الجلسة العاشرة برئاسة الدكتور عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان عضو هيئة كبار العلماء وتناولت المحور السادس للمؤتمر الذي يتضمن "الآثار الأمنية والاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التكفير".

وحاول الباحثان الدكتور أشرف محمد هاشم، والدكتور سيوطي بن عبد المناس من ماليزيا في بحثهما بعنوان "قضايا التكفير وآثارها المترتبة على التطورات السياسية والاجتماعية في مجتمع المالايو" بيان معنى كلمة "التكفير"، وكيف أن التكفير أمر مرتبط بالفتنة التي نشأت في داخل المجتمع الإسلامي.

وتناول الدكتور ياسر عبد الكريم الحوراني من الأردن في بحثه الذي قدمه بعنوان "الاقتصاد والاعتقاد: دراسة في التكفير وآثاره الاقتصادية"، ظاهرة التكفير وكيف كشفت عن وجود فجوة كبيرة في المجتمع من حيث مستوى التفاعل الاجتماعي، فضلا عن الآثار الاقتصادية.

وقدمت الدكتورة أسماء بنت سليمان السويلم من السعودية دراسة بعنوان "آثار ظاهرة التكفير"، خلصت من خلالها إلى أن للتكفير آثاراً سيئة ظاهرة تتسع لتشمل الفرد، والمجتمع، والدولة.

كما أوضح الدكتور عبد الحميد محمد علي زرؤم من إريتريا في بحثه بعنوان (التكفير وآثاره في أمن الفرد والمجتمع)، خطورة التكفير ودوره في زعزعة الاستقرار وانعدام الأمن والسلام في المجتمعات.

كما تناولت الدكتورة فريدة بلفراق أستاذة محاضرة بكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة باتنة من الجزائر في بحثها بعنوان "الانعكاسات الأمنية لظاهرة التكفير في المجتمعات الإسلامية"، الجزائر نموذجا لظاهرة التكفير التي نخرت جسد الأمة

الإسلامية.

- - - - - -

الجلستان الحادية عشرة، والثانية عشرة:

وتناولت الجلسة الحادية عشرة للمؤتمر برئاسة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، المحور السابع للمؤتمر "أثر التكفير في مستقبل الإسلام".

كما تناولت الجلسة الثانية عشرة للمؤتمر التي ترأسها الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي، المحور الثامن للمؤتمر "مسؤولية مؤسسات المجتمع في علاج ظاهرة التكفير".

وركزت الجلستان على أثر التكفير في مستقبل الإسلام، والدعوة إلى أهمية وضع ضوابط صارمة للتكفير والالتزام بها وأخذ أشد أشكال الحيطة قبل الإقدام على إصدار حكم تكفير مسلم وارتداده.

كما تناولت الجلستان أثر التكفير في مستقبل الإسلام، وأثر الغلو في التكفير على المجتمعات الإسلامية، وأهم السيناريوهات المحتملة لمستقبل ظاهرة التكفير والنتائج التي قد تؤدي إليها، ومسؤولية مؤسّسات التنشئة الاجتماعية تجاه الفرد والمجتمع، ودعوة وسائل الإعلام الإسلامية والقنوات الفضائية في التوعية بعدم شرعية الأفكار التكفيرية، وجهود المؤسسات الشرعية السعودية في علاج ظاهرة التكفير انطلاقا من مكانة المؤسسات الشرعية بالمملكة، ومسؤولية المؤسسات الدعوية في علاج ظاهرة التكفير.

- - - - - -

الجلسة الثالثة عشرة:

وشهدت الجلسة الثالثة عشرة للمؤتمر جدلا ونقاشا واسعا بين ضيوف المؤتمر والمشاركين تمثل في الإسراف في عبارة سد الذرائع والمطالبة بفتح بعض الذرائع والحاجة الملحة لتأصيل الدعوة ودور المؤسسات في التوعية والتحذير من مواقع التكفير الإلكترونية التي يزيد عددها عن ١٧ ألف موقع وانتهت بتجديد مطالبتهم بترجمة البحوث المقدمة في جلسات المؤتمر بعدة لغات حتى تعم الفائدة للجميع.

وتناولت الجلسة الثالثة عشرة للمؤتمر برئاسة الدكتور يوسف العثيمين وزير الشؤون الاجتماعية، تتمة المحور الثامن للمؤتمر "مسؤولية مؤسسات المجتمع في علاج ظاهرة التكفير"، وركزت على مسؤولية المؤسسات الدعوية في علاج التكفير، ومسؤولية المؤسسات الدّعويّة في تقويم ظاهرة التكفير، وتصحيح المسار، وأثر المناهج الدينية في القضاء على التكفير، ودرجة الوعي بظاهرة التكفير من وجهة تربوية ودراسة مفهوم الإصلاح في المؤسسات التعليمية والتربوية باعتبار أن المناهج التعليمية من بين السبل المناسبة لتحصين الأمن الفكري من مشكلة التطرف، والاستراتيجيات التربوية التعليمية في علاج ظاهرة التكفير، وأهمية دور المعلمين في التربية والتوجيه، ودور مناهج التربية الإسلامية في تأسيس العقلية الفردية المبنية على الارتباط بكتاب الله وسنة نبيه.

- - - - - -

الجلسة الرابعة عشرة:

عقدة الجلسة الرابعة عشرة برئاسة الشيخ الدكتور قيس بن محمد بن عبد اللطيف آل مبارك، عضو هيئة كبار العلماء، وقرر الجلسة الدكتور معيض بن سالم

العوفي، وتناولت الجلسة المحور التاسع، وعنوانه:(علاج ظاهرة التكفير: الوسائل والأساليب).

وعرض الأستاذ الدكتور محمد بن حسن الزير من السعودية ورقة:(ماهية التكفير والإرهاب داخل المجتمعات الإسلامية وخارجها: إستراتيجية العلاج والمواجهة).

كذلك ناقشت الدكتورة صالحة الشريف ورقة :(المنهج القرآني في علاج ظاهرة التكفير)، وفيها تناولت الباحثة بيان العلاج القرآني لظاهرة التكفير، وقد اشتمل بحثها على: مقدمة وتمهيد ، وخمسة مباحث وخاتمة.

كذلك عرض الباحث الدكتور نور الدين بو حمزة لورقة بعنوان:(منهج الوسطية في التشريع الإسلامي وسبل الاستفادة منه في الوقاية من ظاهرة الغلو والتكفير)، وفيها يري الباحث أن من أبرز القضايا الشرعية التي وقع فيها الانحراف عن المنهج الوسط الغلو في التكفير، وهي التي أوجبت العدوان والتعدي على دماء الناس ، وأموالهم وأعراضهم...

- - - - - -

الجلسة الخامسة عشرة:

وعقدة الجلسة الخامسة عشرة برئاسة معالي الأستاذ الدكتور:منصور بن محمد النزهة، مدير جامعة طيبة، وقرر الجلسة، الدكتور جبريل بن محمد البصيلي، وفيها تم استكمال المحور التاسع(علاج ظاهرة التكفير: الو سائل والأساليب).

ومن الأبحاث التي عرضت فيه بحث الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس:(التكفير: حقيقته، أسبابه، شروطه)، وفيه تناول بالدراسة حقيقة التكفير وخطورته، موضحا النصوص الشرعية من الكتاب والسنة، ومنهج السلف الصالح، وأقوال أهل العلم، ثم انتقل إلى بيان أهم الأسباب والبواعث المتنوعة لهذه الظاهرة، سواء كانت اجتماعية أو فكرية، أو نحوهما، وبعدها بين أهم الشروط والضوابط التي ينبغي تحققها ، وذكر بعد ذلك علاج ظاهرة التكفير في ذكر وسائل وأساليب، وختم بحثه بأهم النتائج والتوصيات.

كذلك عرضت الباحثة حصة بنت محمد بن مبارك الخاطر لبحث بعنوان :(وسائل و أساليب علاج ظاهرة التكفير)، وفيه عالجت ظاهرة التكفير عن طريق الوسائل والأساليب المتوخاة في العلاج ، وذلك ببيان الوسائل المباشرة لعلاج ظاهرة التكفير، عن طريق الدروس العلمية، والمناهج والمقررات الدراسية والخطب، والبرامج التوعوية والتنشيطية، والندوات والمؤتمرات.

ثم انتقلت للحديث عن الأساليب الوقائية عن طريق التربية على العقيدة الصحيحة، والتأكيد على التمسك بكتاب الله والسنة، وتعظيم شأن الفتوى، والتوضيح والتعليل، والوعظ والتذكير، والترغيب و الترهيب،....

- - - - - -

البيان الختامي للمؤتمر العالمي "ظاهرة التكفير" بالمدينة المنورة:

أصدر المؤتمر العالمي "ظاهرة التكفير.. الأسباب - الآثار - العلاج" في ختام جلساته التي انعقدت في الفترة من٢٢-٢٤/١٠/١٤٣٢هـ - الموافق٢٠-٢٢/ سبتمبر/ عام ٢٠١١م، بيانا جاء فيه:

"تفضل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بافتتاح المؤتمر نيابة عن خادم الحرمين

الشريفين الملك عبد الله بنِ عبد العزيز آل سعود (حفظه الله)، وقد شارك نخبة من العلماء والمفكرين والباحثين مِن ثلاث وعشرين دولة، في أبحاث هذا المؤتمر وفعالياته، وبلغ مجموع ما اجتاز التحكيم من أبحاثه مائة وواحد وعشرون بحثا عالج عددا من المحاور، وعلى مدى أيام المؤتمرِ الثلاثة، تابع الباحثون المشاركون والحضور من المتخصصين والمتخصصات من ذوي العلم والمعرفة ما ألقي في جلسات المؤتمر وما دار من مناقشات بناءة ومداخلات أَثْرَت المؤتمر".

وقد انتهى المؤتمرون إلى التوصيات التالية:

يتقدم المشاركون في المؤتمر ولجانه بالشكر الجزيل والتقدير والامتنان لحكومة خادم الحرمين الشريفين على التوجيه إلى عقد هذا المؤتمر المهم في هذا الوقت من تأريخ أمتنا الإسلامية ويقدرون هذا الاهتمام الكبير الذي توليه المملكة العربية السعودية بما يرفع من شأن الإسلام والمسلمين ويحقق التواصل الحضاري بين أتباع الديانات والثقافات، ويقاوم كل الظواهر التي تؤثر سلبا في السلم العالمي.

كما أشاد المشاركون بما ورد في خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله)، للمؤتمر من مضامين سامية ومعان جليلة، ويوصي المشاركون بأن يكون وثيقة من وثائق المؤتمر.

كما يقدر المشاركون الدور الكبير الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في الدفاع عن الإسلام وقضايا المسلمين من خلال الجهود الكبيرة والمتنوعة، ومنها المؤتمرات والندوات التي ترعاها المملكة العربية السعودية داخلها وخارجها، وتعنى بهذه النوازل.

تأييد إجراءات مواجهة ظاهرة التكفير:

كما يؤيد المؤتمر ما اتخذته المملكة العربية السعودية من إجراءات وأساليب فكرية وأمنية وقضائية في مواجهة ظاهرة التكفير، ويرى المؤتمرون أنها خطوات تنتهج المنهج الشرعي المبني على رعاية المصالح، وإحقاق العدل والإعذار إلى الله.

كما يشيد المشاركون بالتجربة العالمية للمملكة العربية السعودية في مواجهة الفكر التكفيري خصوصا، والفكر الضال عموما، من خلال لجان المناصحة والبرامجِ

المتفرعة عنها.

وأوصى المشاركون، بالاستفادة من هذه التجربة الحوارية ودعمها وتطويرها بما يحقق إقامة الحجة، واستهداف خطاب التطرف بالدرس والتقويم والرد المناسب.

ويؤكد المؤتمر، الخطورة البالغة لفكر التكفير، وما ينتج عنه من ظواهر العنف والإرهاب، وما يتسبب عنه من تشويه صورة الإسلام والتأثير في أحوال المسلمين في العالم، مما يؤكد مقاومة هذه الظاهرة بكل وسيلة ممكنة.

ويشيد المؤتمر بالمبادرات التي تبناها خادم الحرمين الشريفين، أيده الله، في التواصل والحوار بين أتباع الديانات والثقافات، ودورها الريادي في تقديم الصورة المثلى عن الإسلام وقيمه.

إستراتيجية شاملة لمواجهة ثقافة التكفير:

ويرى المؤتمر ضرورة العمل على تبني إستراتيجية شاملة في مواجهة ثقافة التكفير ومدارسه المختلفة، تتناول الأبعاد الفكرية والثقافية، إلى جانب الأبعادِ الأمنية، بحيث تواكب هذه الإستراتيجية التطورات المعاصرة وتكون قادرة على التعامل مع ثقافة التكفير على نحو علمي مبني على الحوار والإقناع.

كما يؤكد المشاركون، أهمية استحضار الجذور التاريخية لفكر التكفير وظروف نشأته، وأبرز المسببات التي اقتضت ذلك للإفادة منها في برامج الوقاية والعلاج ويوصي المشاركون في المؤتمر باستقراء شبهات دعاة التكفير واستعراض دعاواهم وفتاواهم وتتبع مقالاتهم ومؤلفاتهم وسائر خطاباتهم، ثم الرد عليهم بالحجة والدليل والبرهان الشرعي والعقلي المقنع وصياغتها في قالب سهل ميسر بحيث لا تبقى في مستوى النخب والخاصة ونشر هذه الجهود الفكرية على أوسع نطاق حتى يستفيد منها الجميع ويدركوا بوضوح أبعاد ثقافة التكفير ومخاطرها ويتولى ذلك ذوو الكفاءات العلمية والتخصصات الدقيقة والمهارات الحوارية.

ويؤكد المؤتمر ضرورة حماية هذا المصطلح الشرعي "التكفير" بجعل الجهة المخولة بإصدار حكمه على من يستحقه هي الجهة القضائية واعتبار الافتئات عليه من غير أهله جريمة يستحق من تجاسر عليه العقوبة التعزيرية التي يراها ولي الأمر.

دور الأسرة ومحاضن التربية والتعليم:

ويوصي المؤتمر بالتنبيه على وظيفة الأسرة المسلمة لتقوم بمسؤوليتها في تحصين الأبناء ضد الفكر المنحرف وذلك بنشر الوعي الأسري وتنمية روحِ المسؤولية نحو الأبناء لدى الآباء والأمهات وتوطيد أواصر الصلة بين أفراد الأسرة.

ويؤكد المؤتمر أهميةَ معالجة مسائل التكفير وما ينتج عنه من صور التطرف والغلو في التعليم العام والجامعي بما يناسب الفئات العمريةَ المختلفة من خلال المقررات التي تهتم بالثقافة والعقيدة والحضارة وتصاغ هذه المضامين من قبل علماء موثوق بمنهجهم ممن عُرفوا بالوسطية والاعتدال.

كما يوصي المؤتمر بتفعيل وسائل الإعلام في البلاد الإسلامية للعناية بقضايا التكفير وتكاتف الجهود ونشر الرأي الوسطي في المسائل التي تدار حولها الشبهات وإيضاح المنهج الإسلامي فيها والإفادة من التقنية الإعلامية وبرامج التواصل الاجتماعي في رفعِ مستوى الوعي بهذه الظاهرة.

ويرى المشاركون في المؤتمر ضرورة الانتقاء والاختيار لمن يتولون الدعوة والتوجيه والإرشاد وفق ضوابط معينة تحدد من الجهات المسئولة بحيث لا يتولى هذه المنابر إلا من عرف بالوسطية والاعتدال وسلامة المنهج وصحة المعتقد والبعد عن نزعات الغلو والتطرف.

ويؤكد المؤتمر الاهتمام بالخطاب الديني نوعا ومضمونا وعرضا، والإفادة من الوسائل الحديثة وفكر المراجعات في التصحيح والتطوير والتقويم.

رابطة ومركز عالمي لرصد ظاهرة التكفير:

ويوصي المؤتمر، بإنشاء رابطة لعلماء المسلمين تنطلق من المملكة العربية السعودية وتجمع علماء المسلمين من أنحاء العالم وتشرف على تأسيسها جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، تدرس هذه الظاهرة وأمثالها للصدور عن رأي موحد تجتمع عليه الكلمة ويشكل معالجة علمية شرعية تستأصلها.

ويوصي المؤتمر، بإنشاء مركز عالمي لرصد ظاهرة التكفير وظواهر الانحراف

الأخرى، والتعرف على مسبباتها ودراستها دراسة علمية معمقة ومعالجتها وفق المنهجية العلمية ويكون تحت إشراف جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة.

ويوصي المشاركون في المؤتمر، برفع برقيات شكر وتقدير وامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية والأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على تبنيهم لهذا المؤتمر، وعلى ما وجده المشاركون فيه من حسن الوفادة وكرم الضيافة التي ليست مستغربة على قيادة هذا البلد الإسلامي المبارك.

ويؤكد المؤتمر أهمية استمرار عقد أمثال هذه المؤتمرات لما لها من أثر فاعل في الإسهام في علاج القضايا المهمة.

ويوصي المشاركون، باعتماد هذه التوصيات وتداولها بين منظومة الدول وتفعيلها من خلال الجهات ذات العلاقة والعمل على متابعتها وتقويم آثارها بالأساليب المتبعة في التقويم.

وفي ختام التوصيات يتقدم المشاركون في المؤتمر إلى جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، وإلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بوافر الشكر والتقدير على الجهود الكبيرة المبذولة في تنظيم هذا المؤتمر، ويشكرون اللجان العاملة فيه على حسن الإعداد وجودة التنظيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

- - - - - -

ملحق جلسات المؤتمر وأبحاث الباحثين

الجلسة الأولى

المحور الأول

مفهوم التكفير في الإسلام وضوابطه

اليوم: الثلاثاء

التاريخ : ٢٢ / ١٠ / ١٤٣٢ هـ

الزمن: ٩:٠٠ – ١٠:٣٠ صباحاً

رئيس الجلسة

معالي الشيخ الدكتور عبد الله بن صالح العبيد

وزير التربية والتعليم السابق

مقرر الجلسة

د.جبريل بن محمد البصيلي

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	د. لطف الله بن ملا عبد العظيم خوجه	السعودية	حد الكفر والتكفير
٢	د. محمد المدني بو ساق	الجزائر	درء التكفير بالشبهات
٣	د.محمد بن مرعي علي الحارثي	السعودية	شروط التكفير في الفقه الإسلامي
٤	د.وليد بن محمد بن عبد الله العلي	الكويت	شروط التكفير وضوابطه
٥	د.حسن بن علي العواجي	السعودية	حقيقة الكفر والتكفير عند علماء السلف
٦	د. عثمان بن معلم محمود بن شيخ علي	الصومال	أنواع التكفير وأحكامها (التكفير المطلق، وتكفير المعين والفرق بينهما)

٧	د.محمد سعدي أحمد حسانين	مصر	التكفير: ماهيته وأحكامه دراسة شرعية

الجلسة الثانية

تتمة المحور الأول

مفهوم التكفير في الإسلام وضوابطه

اليوم: الثلاثاء

التاريخ : ٢٢ / ١٠ / ١٤٣٢ هـ

الزمن : ١٠:٤٥ - ١٥ : ١٢ ظهراً

رئيس الجلسة

معالي الشيخ/ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

مقرر الجلسة

ا.د. سليمان بن صالح القرعاوي

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	د.علي بن عبد العزيز علي الشبل	السعودية	التكفير شروطه وموانعه وأهم قواعده
٢	د.إسماعيل بن غصاب بن سليمان العدوي	قطر	أنواع التكفير وأحكامها
٣	د.خالد بن عبد اللطيف	السودان	شروط التكفير وضوابطه
٤	د.مريم طاهر طالبي مدخلي	السعودية	التكفير ضوابطه وأخطاره
٥	د.نوال بنت عبد العزيز العيد	السعودية	ضوابط التكفير في ضوء السنة النبوية
٦	د.وفاء غنيمي محمد غنيمي	مصر	شروط التكفير وضوابطه
٧	سلوى بطيح المسعودي	السعودية	أنواع التكفير و أحكامها، التكفير المطلق

			وتكفير المعين والفرق بينهما

الجلسة الثالثة

تتمة المحور الأول

مفهوم التكفير في الإسلام وضوابطه

اليوم : الثلاثاء

التاريخ : ٢٢ / ١٠ / ١٤٣١ ﻫ

الزمن : ١:٠٠ - ٢:٣٠ ظهراً

رئيس الجلسة

معالي الشيخ الدكتور / محمد بن عبد الكريم العيسى

وزير العدل

مقرر الجلسة

أ.د. محمود بن عبد الرحمن قدح

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	د. أحمد عبد الكريم الكبيسي	العراق	خطورة ظاهرة التكفير
٢	د. احمد بوعود	المغرب	مفهوم الجاهلية وعلاقته بالتكفير دراسة تقويمية
٣	د. بندر بن نافع العبدلي	السعودية	خطورة التكفير وضوابطه في السنة النبوية
٤	د. سلوى محمد المحمادي	السعودية	أنواع الكفر أحكامها
٥	د.منيرة حمود سعد البدراني	السعودية	شروط التكفير وضوابطه
٦	إبراهيم أمين أحمد يعقوب	مصر	ضوابط التكفير

الجلسة الرابعة

المحور الثاني

ظاهرة التكفير:جذورها التاريخية والعقدية والفكرية

اليوم : الثلاثاء

التاريخ : ٢٢ / ١٠ / ١٤٣٢ ه

الزمن : ٤:٣٠ - ٦:٠٠ عصراً

رئيس الجلسة

معالي الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ

رئيس مجلس الشورى

مقرر الجلسة

د.إبراهيم بن محمد قاسم الميمن

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	ا.د. محمد عيسى الحريرى	مصر	الجذور التاريخية لظاهرة التكفير عند الخوارج النشأة والتطور والآثار
٢	د.رشيد بن حسن محمد الألمعي	السعودية	الجذور التاريخية لظاهرة التكفير عند المسلمين
٣	د. سعيد محمد حسين معلوي	السعودية	الجذور التاريخية والعقدية والفكرية لظاهرة التكفير عند الأمم الأخرى
٤	د.عادل محمد أحمد سليمان	السودان	مآلات التكفير في المسيحية
٥	د. أبو بكر محمد زكريا	بنغلاديش	الجذور الفكرية لظاهرة التفكير عند المسلمين
٦	د. السيد محمد السيد عمر	مصر	الجذور الفكرية التاريخية لداء التكفير

			ودواؤه: خبرة صدر الإسلام
٧	د.علاء محمد سعيد	مصر	جذور التكفير والعنف عند اليهود والنصارى
٨	د.فتحي يوسف الشواورة	الأردن	الجذور التاريخية للتكفير-المعتزلة نموذجا-دراسة تاريخية
٩	د.محمد عبد الحليم بيشي	الجزائر	الجذور والمظاهر التكفيرية في المسيحية
١٠	د.نيكولاس روزير نبوت	اسبانيا	الارتداد والتكفير في الديانة اليهودية
١١	ناصر محمدي محمد جاد	مصر	الجذور التاريخية لظاهرة التكفير عند المسلمين

الجلسة الخامسة

المحور الثالث

الأسباب المؤدية لظاهرة التكفير

اليوم : الأربعاء

التاريخ : ٢٢ / ١٠ / ١٤٣٢ ه

الزمن : ٩:٠٠ -١٠:٣٠ صباحاً

رئيس الجلسة

معالي الشيخ الدكتور/ سعود العلي

رئيس هيئة الرقابة والتحقيق

مقرر الجلسة

الشيخ /هشام بن مسفر بن عبد الله البشر

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	أ.د. بدر بن ناصر البدر	السعودية	التحذير من الغلو في ضوء القرآن الكريم

٢	د.جمال محمد السيد عبد الحميد	مصر	الغلو وأثره في ظاهرة التكفير
٣	د.رضا عبد الواجد أمين	مصر	دور وسائل الإعلام في الترويج للأفكار تكفيرية
٤	د.صالح بن حامد الرفاعي	اليمن	الغلو في الدين سبب من الأسباب المؤدية لظاهرة التكفير
٥	د.غادة عبد اللطيف الحليبي	السعودية	موقف السنة النبوية من الغلو في الدين
٦	د.عبد القادر بن محمد عطا صوفي	سوريا	الأسباب الفكرية المؤدية لظاهرة التكفير
٧	د.عبد الله البخاري	المغرب	الأسباب الفكرية المؤدية لظاهرة التكفير
٨	د.عدنان بن عبد الرزاق الحمودي علبي	كندا	الغلو في الدين،ومجاوزة الوسطية
٩	مسيكة بنت عاصم القريوتي	الأردن	الأسباب الفكرية المؤدِّية لظاهرة التكفير

الجلسة السادسة

تتمة/ المحور الثالث

الأسباب المؤدية لظاهرة التكفير

اليوم : الأربعاء

التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٤٣٢هـ

الزمن : ١٠:٤٥ - ١٢:١٥ ظهراً

رئيس الجلسة

معالي الأستاذ الدكتور/ عبد الوهاب أبو سليمان

عضو هيئة كبار العلماء

مقرر الجلسة

د. محمد بن سعيد العلم

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	أ.د. إدريس مقبول	المغرب	الأسباب الفكرية لمنزلقات التكفير
٢	أ.د.عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان الهليل	السعودية	الأسباب الفكرية: الجهل، إتباع الهوى، التأويل الخاطئ، مخالطة الجماعات المنحرفة والتلقي عنهم
٣	أ.د.محمد زرمان	الجزائر	دور العوامل الفكرية في تشكيل العقلية التكفيرية
٤	د.حنان بنت محمد بن حسين جستنية	السعودية	الأسباب الفكرية لظاهرة التكفير
٥	د. عبد العزيز بن جليدان هاجد الظفيري	السعودية	الأسباب الفكرية المؤدية لظاهرة التكفير
٦	د. علي يعقوب	النيجر	الأسباب الفكرية لظاهرة التكفير
٧	د. محمد الشامي	مصر	عقلية التكفير وسمات شخصيته الخصائص والأسباب والعلاج رؤية طبية نفسية
٨	د. مصطفى ياحي	الجزائر	كفر الاستحلال: المفاهيم والضوابط ورد الشبهات
٩	د. منال بنت سليم رويفد الصاعدي	السعودية	الأسباب الفكرية المؤدية لظاهرة التكفير

الجلسة السابعة

تتمة/ المحور الثالث

الأسباب المؤدية لظاهرة التكفير

اليوم : الأربعاء

التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٤٣٢ ه

الزمن : ١,٠٠ - ٢,٣٠ ظهراً

رئيس الجلسة

معالي الدكتور ساعد العرابي الحارثي

الأمين العام للجائزة، مستشار سمو النائب الثاني وزير الداخلية

مقرر الجلسة

أ . د. عبد الله الغطيمل

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	أ.د. العربي فرحاتي	الجزائر	الاتجاهات التعصبية والتكفير ....أية علاقة؟
٢	د. عمار عبد الله ناصح علوان	سوريا	آثار وصفية الخطاب الحركي لتردي المجتمعات الإسلامية في تنمية الفكر التكفيري ومقارنتها بالخطاب النبوي
٣	د. عبد الشافي أحمد على د. أحمد حسن صالح القواسمة	مصر	الأسباب التربوية لانتشار ظاهرة التكفير بين طلاب الجامعة
٤	د.فهد الجهني	السعودية	التكفير بين العلم والجهل
٥	د.بكر محمد سعيد عبد الله	مصر	الأسباب النفسية لظاهرة التكفير
٦	د. عبد الرزاق هرماس	المغرب	غياب العلم الشرعي و آثره في نشوء ظاهرة التكفير
٧	د. عفاف بنت حينس مختار	السعودية	الأسباب المؤدية لظاهرة التكفير
٨	د.محمد بن عبد العزيز العقيل	السعودية	الأسباب المؤدية إلى التكفير
٩	د. نورة بنت مسلم المحمادي	السعودية	الجهل بمدلول مصطلح العصمة من الناحية الفقهية ومدى تأثيره على الفكر تكفيري تأصيل وتطبيق
١٠	نور كيخيا	سوريا	الأسباب النفسية لانتشار ظاهرة التكفير



			من منظور علم النفس العيادي

الجلسة الثامنة

المحور الرابع

شبهات الفكر التكفيري قديماً وحديثاً، ومناقشتها وفق الضوابط الشرعية

اليوم : الأربعاء

التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٤٣٢ هـ

الزمن : ٤:٣٠ - ٦:٠٠ مساءً

رئيس الجلسة

معالي الشيخ الدكتور/ عبد الله بن محمد المطلق

المستشار بالديوان الملكي

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للإفتاء

مقرر الجلسة

د.جبريل بن محمد البصيلي

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	أ.د. كرم حلمي فرحات أحمد	مصر	شبهات الفكر التكفيري المتعلقة بالولاء والبراء
٢	أ.د. الوليد بن عبد الرحمن آل فريان	السعودية	الشبهات المتعلقة بعقيدة الولاء والبراء
٣	د. أحمد بن عبد العزيز بن محمد القصير	السعودية	شبهات في الاستحلال ومناقشتها وفق الضوابط الشرعية
٤	د. سليمان ولد خسال	الجزائر	المجتمع الإسلامي و شبهة عدم تطبيقه للشريعة الإسلامية

٥	د.محمد بن سعود الحربي	لسعودية	الاستحلال مفهومه وضوابطه والرد على شبهه
٦	د. هالة بنت محمد بن حسين جستنية	السعودية	الاستحلال وفق الضوابط الشرعية

الجلسة التاسعة

المحور الخامس

شبهات الخوارج والجماعات التكفيرية المعاصرة، والرد عليها

اليوم : الأربعاء

التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٤٣٢ هـ

الزمن : ٦:٤٥ - ٨:١٥ مساء

رئيس الجلسة

معالي الأستاذ الدكتور/ سليمان بن عبد الله أبا الخيل

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مقرر الجلسة

د. إبراهيم بن محمد قاسم الميمن

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	د. أحلام السعدي فرهود	مصر	فكر التكفيري لدى جماعات الإسلام السياسي بين الاعتناق والمراجعة
٢	إنصاف أيوب المومني	الأردن	مسؤولية مؤسسات المجتمع في علاج ظاهرة التكفير
٣	د. عالية صالح سعد القرني	السعودية	الشبهات العقلية والنقلية عند الخوارج وإبطالها
٤	د. عبد الرزاق حسين أحمد	جيبوتي	شبهات الخوارج في التكفير والرد عليها

			في ضوء الكتاب والسنة
٥	العميد الدكتور عبد الله بن مطلق مطلق	السعودية	نماذج من شبهه الجماعات التكفيرية المعاصرة والرد عليها
٦	ناصر محمدي محمد جاد	مصر	شبهات الجماعات التكفيرية المعاصرة والرد عليها

الجلسة العاشرة

المحور السادس

الآثار الأمنية والاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التكفير

اليوم : الأربعاء

التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٤٣٢ هـ

الزمن : ٩:٠٠ - ١٠:٣٠مساء

رئيس الجلسة

معالي الأستاذ الدكتور/ محمد بن علي العقلا

مدير الجامعة الإسلامية

مقرر الجلسة

د.محمود بن عبد الرحمن قدح

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	أ.د. أ شرف محمد هاشم د. سيوطي بن عبد المناس	ماليزيا	قضايا التكفير وآثارها المترتبة على التطورات السياسية والاجتماعية في مجتمع المالايو
٢	د. عبد العظيم أحمد عبد العظيم	مصر	الأخطار الاقتصادية لظاهرة التكفير السياحة في مصر نموذجاً

٣	د. ياسر عبد الكريم الحوراني	الأردن	الاقتصاد والاعتقاد: دراسة في التكفير وآثاره الاقتصادية
٤	د. أسماء سليمان عبد الرحمن السويلم	السعودية	آثار ظاهرة التكفير
٥	د.عبد الحميد محمد علي زرؤم	اريتريا	التكفير وأثاره في أمن الفرد والمجتمع
٦	د. فريدة بلفراق	الجزائر	الانعكاسات الأمنية لظاهرة التكفير في مجتمعات الإسلامية : الجزائر أنموذجاً.
٧	مختار حسين شبيلي	الجزائر	الآثار الأمنية لظاهرة التكفير

الجلسة الحادية عشرة

المحور السابع

أثر التكفير في مستقبل الإسلام

اليوم: الخميس

التاريخ : ٢٤ / ١٠ / ١٤٣٢ هـ

الزمن : ٩:٠٠-١٠:٣٠ صباحاً

رئيس الجلسة

معالي الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

مقرر الجلسة

د.عبد الله بن حمد الغطيمل

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	أ.د. عبد الله بن عبد الرحمن الخطيب	لبنان	آثار التكفير في مستقبل الإسلام
٢	د. سعود بن فرحان الحبلاني	السعودية	آثار التكفير في مستقبل الإسلام
٣	د.إبراهيم طلبة حسين عبد النبي	مصر	آثار الغلو في التكفير في مستقبل الإسلام

٤	د. علاء عبد الحفيظ محمد	مصر	آثار التكفير على مستقبل الإسلام
٥	د.عصام محمد عبد الشافي	مصر	آثار التكفير في مستقبل الإسلام: المحددات والمستويات واستراتيجيات المواجهة
٦	محمد بن جماعة	كندا	التكفير وآثره في تصور الهوية في الخطاب الإسلامي المعاصر

الجلسة الثانية عشرة

المحور الثامن

مسؤولية مؤسسات المجتمع في علاج ظاهرة التكفير

اليوم : الخميس

التاريخ : ٢٤ / ١٠ / ١٤٣٢ هـ

الزمن : ١٠:٤٥ - ١٢:١٥ ظهراً

رئيس الجلسة

معالي الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن عبد الرحمن العثمان

مدير جامعة الملك سعود

مقرر الجلسة

أ. د. يوسف بن أحمد الرميح

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	أ.د. داود بو رقيبة	الجزائر	دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في حماية الناشئة من الفكر التكفيري
٢	أ.د. سامي محمد ربيع الشريف	مصر	الفضائيات الدينية وظاهرة التكفير: دعم أم مواجه؟

٣	د. أحمد مختار مكي	مصر	دور بعض مؤسسات المجتمع في مواجهة ظاهرة التكفير
٤	د. حامد بن مده بن حميدان الجدعاني	السعودية	جهود المؤسسات الشرعية في المملكة العربية السعودية في علاج ظاهرة التكفير
٥	د. السيد عمر	مصر	مسؤولية المؤسسات الاجتماعية في علاج داء التكفير: مقاربة تأسيسه أولية من منظور قرآني.
٦	د. عبد الله بن ناصر آل سليمان	السعودية	الشبه التكفيرية ومهارات التعامل معها
٧	د. لمياء بنت سليمان بن عبد العزيز طويل	السعودية	مسؤولية المؤسسات الدعوية في علاج ظاهرة التكفير
٨	د. محمد حمد كنان ميغا	مالي	مسؤولية مؤسسات المجتمع في علاج ظاهرة التكفير

الجلسة الثالثة عشرة

تتمة/ المحور الثامن

مسؤولية مؤسسات المجتمع في علاج ظاهرة التكفير

اليوم: الخميس

التاريخ : ٢٤ / ١٠ / ١٤٣٢ هـ

الزمن : ١:٠٠ - ٢:٣٠ ظهراً

رئيس الجلسة

معالي الدكتور/ يوسف العثيمين

وزير الشؤون الاجتماعية

مقرر الجلسة

أ. د. سليمان بن صالح القرعاوي

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	أ.د.عبد الرحيم بن محمد المغذوي	السعودية	مسؤولية المؤسسات الدعوية في علاج ظاهرة التكفير
٢	د. عبد الله بن محمد السماعيل	السعودية	آثار المناهج الدينية في القضاء على ظاهرة التكفير
٣	د. إيمان ابراهيم محمد العميريطي	السعودية	درجة الوعي بظاهرة التكفير من وجهه تربوية لدى عينة من طالبات التربية بجامعة الطائف
٤	د. بن نعيمة عبد الغفار	الجزائر	الإصلاح الفكري وظاهرة التكفير في المؤسسات التربوية والتعليمية
٥	د. رقية طه العلواني	البحرين	دور المؤسسات التعليمية في مكافحة إشكالية التكفير... دراسة تحليلية ميدانية
٦	د. السعيد عوا شرية	الجزائر	متطلبات تجسيد الأمن الفكري من خلال المناهج التعليمية
٧	د. كوني صواليحو	كوت فوار	استراتيجيات تربوية تعليمية في علاج ظاهرة التكفير
٨	د. محمد يحيى غيلان	اليمن	المسؤولية الأمنية للمعلم
٩	د. مروان بن صالح الصقعبي	السعودية	دور مناهج التربية الإسلامية في الحد من ظاهرة التكفير

الجلسة الرابعة عشرة

المحور التاسع

علاج ظاهرة التكفير: الوسائل والأساليب

اليوم : الخميس

التاريخ : ٢٤ / ١٠ / ١٤٣٢ هـ

الزمن : ٤:٣٠ - ٦:٠٠ مساء

رئيس الجلسة

الشيخ الدكتور/ قيس بن محمد بن عبد اللطيف آل مبارك

عضو هيئة كبار العلماء

مقرر الجلسة

د.معيض بن سالم العوفي

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	أ.د. محمد بن حسن الزير	السعودية	ماهية التكفير والإرهاب داخل المجتمعات الإسلامية وخارجها: إستراتيجية العلاج والمواجهة
٢	د. إسماعيل بن محمد علي عبد الرحمن	مصر	المراتب الشرعية لعلاج الظاهرة التكفيرية
٣	د. إقبال بن عبد الرحمن ابداح	الأردن	الوسائل والأساليب القرآنية في علاج ظاهرة التكفير
٤	د. صافي حبيب	الجزائر	منهج السلف في فهم النصوص الشرعية و آثاره في علاج ظاهرة التكفير
٥	د.صالحة الشريف حينس الهجاري	السعودية	المنهج القرآني في علاج ظاهرة التكفير
٦	د.عبد الستار إبراهيم الهيتي	البحرين	علاج ظاهرة التكفير - رؤية فقهية تأصيلية
٧	د. محمد عبد الديم علي سليمان الجندي	مصر	رؤية علاجية لظاهرة التكفير في ضوء الوسائل والأساليب النظرية والتطبيقية

٨	د. نور الدين بو حمزة	الجزائر	منهج الوسطية في التشريع الإسلامي وسبل الاستفادة منه في الوقاية من ظاهرة الغلو والتكفير

الجلسة الخامسة عشرة

تتمة / المحور التاسع

علاج ظاهرة التكفير: الو سائل والأساليب

اليوم : الخميس

التاريخ : ٢٤ / ١٠ / ١٤٣٢ هـ

الزمن : ٦:٤٥ - ٨:١٥ مساء

رئيس الجلسة

معالي الأستاذ الدكتور:منصور بن محمد النزهة

مدير جامعة طيبة

مقرر الجلسة

د. جبريل بن محمد البصيلي

الباحثون والأبحاث

م	اسم الباحث	البلد	عنوان البحث
١	أ.د. عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس	السعودية	التكفير: حقيقته، أسبابه، شروطه وضوابطه،علاجه
٢	د. طارق سعد شلبي	مصر	تعليم العربية للناطقين بغيرها والوقاية من التكفير الأبعاد الفكرية و آليات التنفيذ
٣	د. عاصم بن عبد الله القريوتي	الأردن	وسائل علاج ظاهرة التكفير
٤	د. عبد القادر الشيخلي	العراق	وسائل و أساليب علاج ظاهرة التكفير

٥	د. بتبغور عبد القدر	الجزائر	أهمية مقاصد الشريعة في معالجة ظاهرة التكفير
٦	د. سعيدة يسن أنور رزق	مصر	الطرق المرجوة لعالج ظاهرة التكفير .
٧	د.عبد القادر سعيد عبيكشي	الجزائر	مقاربة الأمن العقدي: مدخل للدورة الوقائية لمواجهة المنظومة التكفيرية لمرجعية وسطية
٨	د. محمد طاهر حموش	الجزائر	سبل علاج ظاهرة التكفير - الجزائر أنموذجاً
٩	حصة بنت محمد بن مبارك الخاطر	السعودية	وسائل و أساليب علاج ظاهرة التكفير .



- - - - - -